

الكامل في ضعفاء الرجال

وإفريقية ويقال إنما أخذ أهل إفريقية رأي الصفرية من عكرمة لما قدم عليهم وكان يأتي الأمراء يطلب جوائزهم وأتى الجند إلى طاوس فأعطاه ناقة وقال أخذ علم هذا العبيد واختلف أهل المدينة في المرأة تموت ولم يلاعنها زوجها يرثها فقال أبان بن عثمان ادعوا عبد بن عباس فدعوه فأخبرهم فعجبوا منه وكانوا يعرفونه بالعلم ومات بالمدينة هو وكثير عزة في يوم فقالوا مات أعلم الناس وأشعر الناس حدثنا بن أبي داود ثنا سليمان بن معبد ثنا الأصمعي عن بن أبي الزناد قال مات كثير وعكرمة مولى بن عباس في يوم واحد فأخبرني غير الأصمعي قال فشهد الناس جنازة كثير وتركوا جنازة عكرمة حدثنا أحمد بن علي بن بحر قال ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي ثنا يحيى بن معين قال حجاج قال أبو معشر مات عكرمة وكثير عزة في يوم واحد في المحرم سنة تسع ومائة ثنا علان الصيقل ثنا بن أبي مريم ثنا عمي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود قال كنت أول من سب لعكرمة الخروج إلى المغرب وذاك أني قدمت من مصر إلى المدينة فلقيني عكرمة وسألني عن أهل المغرب فأخبرته بغفلتهم قال فخرج إليهم فكان أول ما حدث فيهم رأي الصفرية حدثنا محمد بن منير قال حدثنا أبو الأحوص قال ثنا عبد الغفار بن داود عن بن لهيعة عن أخيه عيسى عن عكرمة قال عبد الغفار قلت لابن لهيعة كيف سمع أخوك من عكرمة ولم تسمع أنت منه قال كان أخي أكبر مني ومر بنا عكرمة إلى إفريقية وأنا بن سبع سنين ثنا الحسين بن عثمان التستري والعباس بن الفضل بن شاذان ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته ثنا حاتم بن عبيد الله ثنا سلام بن مسكين عن قتادة قال أعلم الناس بالحلال والحرام الحسن وأعلم الناس بالمناسك عطاء وأعلم الناس بالتفسير عكرمة ثنا علي الرازي ثنا عباس النرسي ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن قتادة قال ما حفظت عن عكرمة إلا بيت شعر ثنا القاسم بن مهدي ثنا أبو عبيد الله المخزومي ثنا سفيان بن عمرو عن أبي الشعثاء قال رأيته يسأل عكرمة ويقول أبو الشعثاء هذا مولى بن عباس هذا أعلم الناس ثنا أبو العلاء الكوفي ثنا هارون بن سعيد ثنا خالد بن نزار عن سفيان بن عمرو بن دينار قال سمعت أبا الشعثاء يقول هذا مولى بن عباس هذا أعلم الناس قال سفيان يعني لعكرمة قال سفيان الوجه الذي غلبه فيه عكرمة المغازي وكان إذا تكلم فسمعه إنسان قال كأي به مشرف عليهم يراهم